مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الاثنين 27 أكتوبر 2025

/ moasher

من ساحل العاج إلى السودان والمغرب... الاستبداد العربي بين برلمانات الفساد وإبادة الشعوب

(الفضائيات . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: الأنظمة العربية والاستبداد البرلماني: نموذج ساحل العاج ومصر

استهل ناصر الحلقة بخبر فوز الحسن وتارا برئاسة ساحل العاج للمرة الرابعة بنسبة 89%، رغم أنه يحكم منذ 2011 ووعد بالرحيل في 2015. أشار إلى أن البلاد غنية لكن دخل الفرد 227 دولاراً شهرياً فقط، محذراً من أن هذا هو مستقبل الأنظمة العربية التي تتمسك بالسلطة عقوداً تحت شعار "الأمن والاستقرار".

وانتقل ناصر للحديث عن تصريحات نشأة الدهي، عضو البرلمان المصري، الذي ادعى أنه سمع أعضاء البرلمان الأوروبي يصفون الرئيس السيسي بـ"حكيم الشرق الأوسط" أثناء تجوله في أروقة البرلمان الأوروبي. وسخر ناصر من هذا الادعاء، متسائلاً كيف فهم الدهي ما يقوله الأوروبيون بلغات لا يعرفها، وكيف ترجم كلامهم على أنه مديح للسيسي.

واستخدم ناصر هذه الواقعة كمدخل لاستعراض "حكمة" النظام المصري من خلال نموذج البرلمان والمجالس التشريعية، معتبراً أن اختيار أمثال الدهي ليكونوا ممثلين للشعب يعكس حقيقة النظام.

ثم قدم سياقاً تاريخياً عن رشاد عثمان، أشهر رموز الفساد في عصر السادات، الذي كان عتالاً في ميناء الإسكندرية ثم تحول إلى نائب برلماني ورجل أعمال ثري، وأصبح "ملك الإسكندرية". وأشار ناصر إلى أن نموذج رشاد عثمان لم يتوقف، بل عاد بقوة في عصر السيسي من خلال البرلمان الحالي، مستشهداً بتقرير موقع "صحيح مصر" الذي كشف عن شراء مقاعد البرلمان بمبالغ تتراوح بين 7 ملايين و70 مليون جنيه، وأن 284 عضواً من أصل 596 في البرلمان تم اختيارهم قبل الانتخابات.

واستعرض ناصر قائمة بأسماء أعضاء البرلمان ومجلس الشيوخ، مؤكداً أن معظمهم من المنتفعين والفاسدين ومن بينهم محمد كمال وأحمد أبو هشيمة وأحمد دياب وعلي الشوكي. كما عرض مقطعاً لعضوة برلمان تخلط بين دور البرلمان والمجلس المحلي، وتخبر المواطنين أنها غير مسؤولة عن الأسعار أو المشاكل، في مشهد يعكس مستوى الجهل بالبرلمان.

واختتم الفقرة بمقارنة بين جرأة مرشح عمدة نيويورك في انتقاد ترامب علناً، وعجز أي مسؤول عربي عن انتقاد حاكمه، مؤكداً الفارق الهائل بين الديمقراطية الحقيقية والاستبداد العربي.

مضامين الفقرة الثانية:من سد النهضة إلى غرق القرى وتحميل المواطنين المسؤولية

انتقل ناصر لفضح التناقضات الحكومية حول أزمة سد النهضة وغرق القرى المصرية. وكشف عن اعتراف وزير الري هاني سويلم بأن الحكومة المصرية هي من فتحت البوابات التي تسببت في غرق مئات البيوت، رغم أن وزير الخارجية كان قد حمّل إثيوبيا المسؤولية قبل أسابيع.

واستعرض بياناً سابقاً لوزارة الموارد المائية صدر في 3 أكتوبر، اتهم إثيوبيا مسؤولية غرق الأراضي، واصفاً ممارساتها بأنها "تفتقر إلى أبسط قواعد المسؤولية وتمثل تهديداً مباشراً لحياة وأمن شعوب دول المصب".

ثم طرح ناصر سؤالاً محورياً: من الذي أعطى الحق لإثيوبيا ببناء سد النهضة؟ وأجاب: "حكيم الشرق الأوسط" نفسه، الذي وقّع على اتفاقية المبادئ في مارس 2015، رغم تحذيرات الخبراء من أضرارها على مصر. واستعرض الخسائر الاقتصادية الفادحة التي تحملتها مصر بسبب السد، وارتفاع فواتير المياه على المواطنين بنسبة 63%

وسخر من تصريح وزير الري بأن الوزارة "ترصد لحظياً منسوب المياه في أعالي النيل لتجنب آثار الفيضان"، معتبراً ذلك أمراً بديهياً وأن قياس منسوب النيل ليس اختراعاً حديثاً، بل أمر قديم جداً، مستشهداً بـ"مقياس النيل" الذي بناه الفاطميون قبل أكثر من 1200 سنة في جزيرة الروضة بالمنيل، والذي كان يُستخدم لقياس مستوى الفيضان وتنظيم الدورة الزراعية.

واختتم بتسليط الضوء على تهم الوزير للمواطنين الفقراء بالتعدي على النيل، بينما تجاهل التعديات الضخمة من الأندية والمطاعم الفاخرة على ضفاف النيل في القاهرة والجيزة.

مضامين الفقرة الثالثة: الفاشر تسقط تحت "الانتداب الإماراتي" والدعم السريع يُكمل الإبادة وتقسيم السودان

تناول ناصر سقوط مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، في يد ميليشيات الدعم السريع المدعومة من الإمارات بعد أكثر من 550 يوماً من الحصار والقتال. وأكد أن المدينة تعاني من أسوأ مجاعة إنسانية في العالم بشهادة المؤسسات الدولية، حتى أكثر من غزة، لكن التعتيم الإعلامي حال دون نقل حقيقة الإبادة الصامتة.

وكشف ناصر عن المجازر الوحشية التي ترتكبها قوات الدعم السريع ضد المدنيين، حيث أجبر مسلحون من الدعم السريع 20 معتقلاً مدنياً على الإشادة بحميدتي قبل إعدامهم جميعاً أمام الكاميرات، وأكد أن المقاطع المتداولة تظهر أن الجرائم ذات طابع عرقي ضد مجموعات معينة كالمساليت والنوبيين، فيما وصفت شبكة أطباء السودان بأنها "تطهير عرقي".

وأوضح ناصر أن الفاشر كانت آخر مدينة رئيسية في إقليم دارفور خارج نفوذ الدعم السريع، وبسقوطها فقد الجيش السوداني كامل غرب السودان من المثلث الحدودي مع ليبيا إلى كامل الحدود مع تشاد، مما يسهل وصول الأسلحة من الإمارات إلى حفتر في ليبيا ثم إلى الدعم السريع عبر الحدود الليبية السودانية.

وأشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أكد أن التدخل الخارجي في الشؤون السودانية هو ما يقود إلى اتساع الصراع وإبعاد أفق السلام، بينما نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً بعنوان "هل يبدأ التقسيم؟" تحذر فيه من أن سيطرة الدعم السريع على الفاشر تعزز خطوط إمدادهم إلى حقول النفط وأسواق الأسلحة في ليبيا، مما يزيد وضوح سيناريو التقسيم الفعلي للسودان على غرار ليبيا.

ونقل ناصر تصريحات ناجين لـ"واشنطن بوست"، حيث شاهدوا أطفالاً يُقتلون بالرصاص أمام أمهاتهم الفارات، وجرحى ألقوا بأنفسهم في النهر هرباً من النيران الكثيفة فقتّل معظمهم. ولفت إلى أن إعلام الإمارات، خاصة "سكاي نيوز عربية"، بدأ في الترويج لاحتلال الفاشر باعتباره "لحظة مفصلية تغير موازين الحرب"، بينما خرج أنور قرقاش "مستشار الشيطان" ليقول إن الوقت حان للحل السلمي والانتقال المدني، في محاولة لفرض الأمر الواقع بعد تحقيق الإمارات هدفها في التقسيم الفعلي للسودان.

واختتم ناصر بالاستشهاد بتصريحات الصحفي الإسرائيلي ألون مزراحي الذي قال إن "الإمارات وإسرائيل في الأساس كيانان واحد يعملان معاً للقضاء على الحياة الأصلية في الشرق الأوسط وما وراءه، وكل ذلك باسم الإسلام"، مؤكداً أن دور الإمارات في السودان هو امتداد لدور إسرائيل في تفتيت المنطقة العربية، بينما تبقى جامعة الدول العربية والأمم المتحدة صامتة أمام أكبر إبادة صامتة تشهدها الكرة الأرضية.

مضامين الفقرة الرابعة: المغرب يغدر بجيل زد.. ووعود الملك تتحول إلى محاكمات وقمع جماعي

تناول ناصر التطورات الأخيرة في المغرب، حيث أعلن الملك محمد السادس زيادة مخصصات الصحة والتعليم في ميزانية 2026 إلى أكثر من 13 مليار دولار استجابة لمطالب حركة "جيل زد"، لكن بالتوازي مع هذه الإصلاحات شهدت البلاد عودة القبضة الأمنية بقوة، حيث تم توقيف أكثر من 2100 شخص بينهم 330 قاصراً، وصدور 240 حكماً بالسجن النافذ وصل بعضها إلى 15 عاماً.

وأشار ناصر إلى أن هذه الأحكام دفعت الاحتجاجات للعودة إلى الشوارع مجدداً، حيث خرج المتظاهرون هاتفين: "نناضل من أجل الكرامة، نناضل من أجل العدالة".

واستضاف الكاتب المغربي بلال التليدي الذي برر الأحكام بأن الحراك تحول من سلمي إلى تخريبي بسبب دخول فئات هشة وأصحاب سوابق، وأوضح أن الخسائر كانت "كبيرة جداً" ولم تقتصر على قوات الأمن ومركباتها، بل "استهدفت أيضاً مؤسسات ومنشآت وبنوك ومحلات تجارية". وذكّر التليدي بتجربة سابقة مع السلفية الجهادية في المغرب، حيث اعترف الملك لاحقاً بأن هناك "عدداً من الذين حُكم عليهم ليسوا متورطين"، وتم العفو عنهم بعد "حوارات داخلية"، وأقر بضرورة "الضغط على الدولة" لمراجعة الأحكام في حال وجود "براء" بين المحكومين.

أما ناصر، فقد رفض تبريرات التليدي بشدة وأكد أن غالبية المتظاهرين كانوا سلميين، وأن الأنظمة العربية تعتمد أسلوب دس عناصر لتخريب المظاهرات ثم استخدام القضاء لإصدار أحكام قاسية بحجة "حفظ هيبة الدولة"، وطرح سؤالاً محورياً: "هل تتناسب هذه الأحكام الصادرة مع هذه الجرائم؟"

واستعرض عدة فيديوهات لعشرات الآلاف من بنات وشباب المغاربة يتظاهرون بـ"منتهى السلمية"، ومقاطع تظهر الشرطة المغربية تضرب بنات وشباب "بمنتهى البطش"، وتساءل: "هل هذه الفتاة مسلحة؟ هل ضُبطت وهي تكسر منشأة؟" كما عرض مقطعاً لعربة أمنية "تدهس المتظاهرين".

واختتم ناصر الحلقة بانتقاد "الخوف من الكلام" في الدول العربية، مشيراً إلى أن التليدي اعتذر عن الظهور بالفيديو واكتفى بالصوت، وأن معظم المعارضين العرب يرفضون الظهور خوفاً من الملاحقة. وقال: "تكلم واحد من الكويت يرفض، تكلم واحد من السعودية يرفض، تكلم مع واحد من أي دولة... إلا إذا طلع يمجد في الملك أو الرئيس، يطلع على طول صوت وصورة ويقول 'يحيا الملك، أنتم خونة وعملاء'، لكن تيجي تكلم صوت معارض من الداخل، يقول لك 'لا، صعب جداً'. هذا هو حال العربي".

حاكم غزة الجديد وطرد الأسرى الفلسطينيين من فنادق القاهرة ... وملك الأردن يفاجئ الشعب ... ورئيس المخابرات المصرية في لبنان

(الفضائيات . برنامج مع معتز)

مضامين الفقرة الأولى: غزة تحت القصف... والأسرى الفلسطينيون محتجزون في فنادق مصرية

استهل مطر حديثه بالإشارة إلى استمرار انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، حيث شن ثلاث غارات جوية جديدة أسفرت عن استشهاد مواطنين وتدمير منازل، في ظل صمت كامل من الأطراف الضامنة للهدنة، مصر وقطر وتركيا. وأشار معتز إلى أن المقاومة الفلسطينية أعلنت اكتشاف جثة أسير إسرائيلي أثناء عمليات البحث عن المتبقين من الأسرى.

وانتقل مطر للحديث عن المأساة الإنسانية التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون المحررون من السجون الإسرائيلية بموجب صفقة التبادل، موضحاً أن هؤلاء الأسرى، الذين قضوا سنوات من حياتهم في سجون الاحتلال، يجدون أنفسهم الآن في احتجاز "ناعم" داخل فنادق مصرية، يُمنعون من مغادرتها إلا بتصريح خاص ولساعات محدود.

وكشف مطر عن حملة إعلامية شنتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية ضد وجود الأسرى في فندق ماريوت الزمالك بالقاهرة، حيث نشرت تقريراً بعنوان "مرحباً بكم في فندق حكومة غزة: 150 إرهابياً خطيراً أطلقت إسرائيل سراحهم يقيمون في منتجع فاخر من فئة الخمس نجوم"، مصحوباً بصور للأسرى وللفندق. وأشار إلى أن هذه الحملة أسفرت عن نقل مصر للأسرى من الفندق بناءً على شكوى إسرائيلية.

ونقل مطر مكالمة هاتفية أجراها الإعلام الإسرائيلي مع الفندق، أكد فيها موظف الاستقبال أن الأسرى "غادروا" الفندق بعد الشكاوى الإسرائيلية، ما اعتبره مطر دليلاً على خضوع القرار المصري للضغوط الإسرائيلية. كما أكد أن تركيا وقطر هما من يدفعان تكاليف إقامة الأسرى في الفنادق المصرية، بينما لا تجد أي دولة عربية الاستعداد لاستقبالهم.

واختتم هذه الفقرة بعرض فيديو للحاخام شموئيل إلياهو، والد وزير التراث الإسرائيلي، الذي وجه فيه دعوة صريحة لقتل الأسرى أينما وجدوا، واصفاً إياهم بـ"بني موت" ومطالباً المواطنين الإسرائيليين والجنود بتصفيتهم فور رؤيتهم,

مضامين الفقرة الثانية: مصر تنقل رسائل إسرائيلية إلى لبنان... ولبنان تحت السيطرة السعودية

تطرق مطر إلى زيارة رئيس المخابرات المصرية إلى لبنان، والتي نشرت وسائل إعلام لبنانية أنها حملت رسالة تحذير إسرائيلية للبنان بضرورة نزع سلاح حزب االله، وإلا ستتعرض البلاد لضربة عسكرية. وأشار إلى أن لبنان تعامل مع الزيارة بحذر شديد واستجواب علني، مما أحرج الموقف المصري.

وأكد مطر أن الدور المصري تراجع من كونه "وسيطاً قادراً" إلى مجرد "ناقل رسائل" بين الأطراف، خاصة بين إسرائيل ولبنان. ولفت إلى أن السفير المصري في بيروت حاول التبرير بأن "مصر لا تحمل تحذيرات، بل تحذر للتحوط"، وهو ما اعتبره كلاماً فارغاً لا معنى له.

كما أشار إلى أن لبنان أصبح يتحرك في المدار السعودي بشكل كامل، حيث لا يتم اتخاذ أي قرار سياسي كبير إلا بموافقة الرياض، والسعودية من جانبها تراقب أي محاولة مصرية لاستعادة نفوذها في الساحة اللبنانية وتعمل على إحباطها.

مضامين الفقرة الثالثة: الأردن... خطاب العرش الرابع والعشرون وبيانات التطبيل الفارغة

انتقل مطر للحديث عن خطاب العرش الأردني الرابع والعشرين، الذي ألقاه الملك عبد االله الثاني أمام البرلمان الأردني، مشيراً إلى أن الخطاب جاء بنفس القوالب المكررة التي تتحدث عن "الإصلاح" و"التحديات" و"المستقبل الواعد"، رغم الأزمات الاقتصادية الخانقة التي يعيشها الأردن من فقر وبطالة وديون متراكمة.

وسخر مطر من مشهد البرلمان الأردني الذي يصفق ويهتف للملك، واصفاً ذلك بـ"العبودية السياسية" التي تعكس حال الأنظمة العربية. وأشار إلى أن الملك طمأن الأردنيين بأن "ابنه الحسين يقود الجيل القادم"، في رسالة ضمنية لاستمرار الحكم الهاشمي دون تغيير.

واستعرض مطر ثلاثة بيانات إعلامية أردنية رسمية وشبه رسمية تمجد الخطاب وتصفه بـ"الرؤية الملكية لعقد أردني جديد" و"خارطة طريق لتجاوز التحديات"، منتقداً هذه البيانات واصفاً إياها بـ"التطبيل الفارغ" الذي لا يعكس الواقع المرير الذي يعيشه الشعب الأردني.

وأشار إلى أن الوضع الاقتصادي في الأردن متدهور لدرجة أن أردنيين كثيرين يفضلون العمل في الضفة الغربية المحتلة رغم ما يتعرضون له من إهانات على الحواجز الإسرائيلية، لأن الوضع في الأردن أسوأ، واعتبر ذلك دليلاً على عمق الأزمة الاقتصادية في المملكة.

كما انتقد الموقف الأردني من القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الأردن يعلن دعمه لغزة بالكلام، بينما يقوم باعتقال من يحاول دعم المقاومة، مستشهداً باعتقال أردنيين حاولوا إطلاق صواريخ بدائية تجاه إسرائيل، وتغيير اسم محل تجاري كتب عليه "7 أكتوبر".

مضامين الفقرة الرابعة: أمجد الشوا... والجدل حول من سيدير غزة

تناول مطر الجدل الدائر حول تشكيل حكومة تكنوقراط لإدارة قطاع غزة بعد الحرب، وترشيح أمجد الشوا لرئاسة هذه الحكومة. وأوضح أن حركة فتح أعلنت اعتراضها على الشوا رغم تقارير تحدثت عن توافق مبدئي، بينما أبدت حماس مرونة مشروطة برفض أي وصاية خارجية على غزة.

وقدم مطر نبذة عن أمجد الشوا، مشيراً إلى أنه رئيس شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية منذ عام 1999، ولد في غزة عام 1971، ومشهود له بالكفاءة والنزاهة والابتعاد عن الصراعات الفصائلية. وأكد أن الشوا أفنى حياته في العمل الخيري والمجتمعي، وهو المنسق الرئيسي مع المنظمات الدولية العاملة في غزة منذ أكثر من 26 عاماً.

وأشار مطر إلى أن الشوا كان له دور بارز خلال الحرب على غزة في نقل معاناة أهل القطاع إلى العالم، وفي التنسيق مع المنظمات الدولية لإدخال المساعدات الإنسانية. ونقل عن الشوا انتقاده للاحتلال الإسرائيلي الذي يعرقل إدخال المساعدات ويفرض قيوداً على عمل وكالة الأونروا والمنظمات غير الحكومية.

ولفت مطر إلى أن الشوا نفى أن يكون قد تلقى أي تكليف رسمي بتولي رئاسة حكومة تكنوقراط في غزة، مشيراً إلى أن المسألة ما زالت قيد النقاش بين الفصائل الفلسطينية.

وأكد مطر أن إسرائيل لم تعلن موقفاً رسمياً من ترشيح الشوا، لكن وسائل الإعلام الإسرائيلية بدأت الحديث عنه باعتباره

"قريباً من حماس" و"لم ينتقد الحركة علناً طوال سنوات"، في إشارة إلى احتمال رفض إسرائيلي مستقبلي لتوليه المنصب.

واختتم مطر بالتأكيد على أن القضية الأساسية ليست من سيدير غزة، بل كيفية إنهاء الاحتلال ورفع الحصار عن القطاع، محذراً من أي محاولة لفرض حلول من الخارج دون موافقة الشعب الفلسطيني وفصائله.

لجنة إدارة قطاع غزة، وأحداث السودان، وحادث المنيا، واكتشاف تمساح

(الفضائيات . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: اختيار رئيس لجنة إدارة قطاع غزة، وأحداث السودان

استهل سالم حلقته بتأوضيح أن لجنة إدارة قطاع غزة المقبلة ستضم تكنوقراطاً وليس سياسيين، وتم طرح اسم السيد أمجد الشوا، الذي حظي بدعم حماس وأغلب الفصائل، بينما لم تعلن حركة فتح بعد عن التوافق النهائي على الاسم. وأشار إلى أن الجانب الأمريكي شارك في صياغة الاقتراح، وأن الجهات المصرية المسؤولة ستتابع الاتفاق لضمان استقرارها، مع مراعاة وحدة الأرض الفلسطينية وإنهاء الانقسام السياسي.

وأكد سالم أن السلطة الفلسطينية، عبر الدكتور محمود الهباش مستشار الرئيس، لم تعترض على الاسم شخصياً، ولكنها تهتم بآلية الاختيار، مشدداً على ضرورة ربط اللجنة بالقرار الوطني الفلسطيني. وأكد أمجد الشوا، عبر منصة زووم، أنه لم يُجرَ أي اتصال رسمي بشأن تكليفه، وأن دوره سيكون ضمن التوافق الوطني وضمان وحدة الأراضي الفلسطينية سياسياً وجغرافياً، مع البدء في عملية التعافي وإعادة الإعمار.

ثم انتقل سالم للحديث عن المتحف المصري الكبير، واصفاً إياه بالحدث الضخم الذي سيجذب استثمارات كبيرة ويسهم في التنمية الشاملة للمنطقة. وذكر المستشار محمد الحمصاني، المتحدث باسم مجلس الوزراء، أن كافة الاستعدادات للمتحف تمت بشكل كامل، بما في ذلك تطوير المنطقة المحيطة والمحاور المرورية، والتشجير، والنظافة، والإنارة، لضمان الاحتفال بأفضل صورة ممكنة.

حول الأحداث في السودان، أوضح سالم أن مدينة الفاشر أصبحت ساحة مفتوحة للقتل والعنف بعد اقتحامها من قوات الدعم السريع، مع توثيق مجازر ضد المدنيين. ولفت إلى أن المشهد يعيد إلى الأذهان أبشع صور الحروب الأهلية، وأن الوضع الإنساني كارثي بسبب عدم توفر المساعدات الغذائية والطبية رغم محاولات الحكومة والإسقاط الجوي للأمم المتحدة.

مضامين الفقرة الثانية: جريمة اللبيني وحادث المنيا

تطرق أحمد سالم إلى جريمة اللبيني، واصفاً إياها بالبشعة، وأكد رفضه الخوض في تفاصيلها لتفادي المساس بسمعة الضحايا، مشدداً على ضرورة انتظار الأحكام الرسمية قبل تناول أي اعترافات متهمين.

كما عرض بيان وزارة الداخلية حول حادث المنيا، الذي نفى أي بعد طائفي، موضحًا أن القضية تتعلق بخلاف شخصي داخل القرية، وتم اللجوء للجلسات العرفية المعروفة لتسوية النزاع وتهدئة النفوس.

مضامين الفقرة الثالثة: أول شابة مصرية ضمن قادة الأمم المتحدة للشباب لأهداف التنمية المستدامة 2025

أعلن سالم عن اختيار مريم سوليكا كأول شابة مصرية ضمن قادة الأمم المتحدة للشباب لعام 2025، ضمن 17 شابًا على مستوى العالم، بناءً على تأثيرهم الإيجابي على المجتمع المحلي والإقليمي والدولي.

وأوضحت مريم سوليكا، عبر منصة زووم، أن التقييم يشمل تأثير الشخص بشكل ملموس على المجتمع مشيرة الى مشروعها اللإعلامي The Good News الذي يركز على الأخبار الإيجابية وفرص الشباب، مع تسليط الضوء على أعمال الشباب وإمكاناتهم وتأثيرهم على المجتمع. وأكدت أن اختيارها جاء نتيجة التميز والابتكار في المجال الإعلامي، وأنها فخورة بتمثيل مصر والوطن العربي، مع التمسك بأصولها المصرية.

مضامين الفقرة الرابعة: اكتشاف جديد؛ تماسيح من عائلة الديناصورات

خصص سالم الجزء الخير من الحلقة استعرض فيها الاكتشاف الجديد لتمساح عاش في الصحراء الغربية قبل 80 مليون سنة، والذي تم الإعلان عنه بواسطة فريق سلام لاب بقيادة د. هشام سلام. وأوضحت الدكتورة سارة صابر عضو الفريق، أن التمساح ينتمي لعائلة تطورية تحمل صفات انتقالية بين الكائنات القديمة والحديثة، ويصل طوله من 3 إلى 4 أمتار، مع فتحة أنف مصممة للبقاء في المياه الضحلة.

وأشار سالم إلى أهمية الاكتشاف في دراسة تطور الأجناس ونظرية داروين، مؤكداً أن مثل هذه الدراسات تخضع للبحث العلمي المستمر وتضيف قيمة كبيرة للفهم العلمي للتاريخ الطبيعي في مصر.

أحداث السودان، وصراع المعادن النادرة، وافتتاح المتحف المصري الكبير

(الفضائيات . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: أزمة السودان والفاشر: كارثة إنسانية وصراع على دارفور

استهل الديهي الحلقة بالحديث عن ما يحدث في السودان، مشيرًا إلى أن كلمة السر اليوم هي "الفاشر"، عاصمة شمال إقليم دارفور. وأضاف أن كل محافظات دارفور سقطت خلال الفترة الماضية في أيدي قوات الدعم السريع المدعومة من بعض الدول الإقليمية في الخليج وإفريقيا، دون سند من القانون الدولي، مما يؤجج الحرب داخل السودان.

وأوضح الديهي أن سقوط الفاشر وما جرى فيها يعكس ما قامت به القوات الإسرائيلية في محاصرة غزة، من

تجويع وقتل للمدنيين، معتبرًا أن العالم يقف عاجزًا أمام كارثة الفاشر التي لم تحظ بنفس الاهتمام الإعلامي مثل غزة.

وأشار إلى أن الوضع الحالي في السودان هو نتاج حكم البشير والإخوان المسلمين على مدار ثلاثة إلى أربعة عقود، مع تحكم نخبة الإخوان في مفاصل الدولة، مؤكدًا أن دارفور كانت مسرحًا لتطهير عرقي وأن ما يحدث اليوم هو "موسم حصاد الفوضى".

وأكد الديهي أن سقوط شمال دارفور كارثة إنسانية تهدد سيادة السودان، داعيًا الدول الداعمة للميليشيات إلى رفع أيديها عن السودان، مؤكدًا أن الدعم الخارجي يستمر في تغذية الحرب. وتساءل عن مصير الأمة العربية ومفهومها، مشيرًا إلى أن كل دولة تعمل لمصلحتها الوطنية فقط.

وأوضح على الخريطة أن ميليشيا الدعم السريع سيطرت على غرب السودان، ومن المتوقع أن تنشأ دولة منفصلة هناك، مشددًا على أن ما يحدث مرتبط بمصالح بعض الدول الإقليمية والدولية بسبب خيرات إقليم دارفور من الذهب والمعادن النادرة، ومشيرًا إلى تحركات الرئيس الأمريكي ترامب في آسيا لعقد اتفاقات تتعلق بالمعادن.

مضامين الفقرة الثانية: صراع المعادن النادرة بين الصين وأوروبا وأثره على الاقتصاد العالمي

تحدث الديهي عن إجبار بعض الشركات الألمانية على تسليم أسرار صناعتها إلى الصين للحصول على تصاريح المعادن النادرة، مشيرًا إلى أن الصين استغلت نفوذها للضغط على المصانع والشركات الأوروبية للحصول على الأكواد السرية وحقوق الإنتاج.

وأوضح أن هذا يمثل عملية "إذلال تجاري" تمكنت فيها الصين من فرض شروطها على الشركات الأوروبية لضمان السيطرة على المعادن النادرة، مؤكدًا أن خريطة المعادن النادرة تحدد مناطق النزاعات المستقبلية.

وأضاف أن الصين تهيمن على نحو 70% من إنتاج المعادن النادرة عالميًا، مشيرًا إلى اتفاقات الرئيس الأمريكي مع دول آسيا لضمان الحصول على المعادن اللازمة، ومؤكدًا أن الحروب القادمة ستكون صراعات على المعادن النادرة والرقائق الإلكترونية، وليست فقط على البترول والغاز.

وأشار الديهي إلى أن الصين اليوم تستخدم المعادن النادرة لإنتاج طاقة بديلة ومصنوعات عالية التقنية، مستعرضًا مدى تأثير هذا التحول على الاقتصاد العالمي، ومشيرًا إلى أن الصين فرضت شروطها على العالم بتقنيات ومعادن متقدمة.

مضامين الفقرة الثالثة: نشأت الديهي: افتتاح المتحف المصري الكبير ومتابعة التطورات الإقليمية والأمن القومي

انتقل الديهي للحديث عن أكبر حدث عالمي بعد أربعة أيام، وهو افتتاح المتحف المصري الكبير، الذي يضم أكثر من 100 ألف قطعة أثرية لحضارة واحدة، مشيرًا إلى اهتمام الصحافة العالمية بهذا الحدث.

كما عرض قراءة في الإعلام العبري حول دخول المعدات الثقيلة المصرية إلى غزة للبحث عن جثث الأسرى وتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدًا أن مصر تواجه محاولات للوقيعة بين الدول الوسيطة في القضية الفلسطينية.

واختتم الحلقة بالحديث عن حضوره فعالية للقوات المسلحة ومركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة، حيث

تم استعراض دراسة معمقة عن التغير في القوى الإقليمية في الشرق الأوسط وتأثيرها على الأمن القومي، وقد نالت الدراسة إشادة واسعة من مختلف الأطراف.

أحمد موسى يكشف تفاصيل الاستعدادات لافتتاح المتحف المصري الكبير

(الفضائيات . برنامج على مسؤوليتي)

استهل الإعلامي أحمد موسى حلقته بالحديث عن الاستعدادات الجارية على قدم وساق لافتتاح المتحف المصري الكبير، المقرر في الأول من نوفمبر المقبل، واصفًا الحدث بأنه الأضخم في تاريخ مصر الحديث، وأنه يمثل هدية مصر للعالم كله.

وأوضح أن الدولة بجميع مؤسساتها تعمل بتناغم كامل لنجاح الاحتفالية، التي ستحضرها قيادات وزعماء من مختلف الدول، مشيرًا إلى أن المنطقة المحيطة بالمتحف تشهد تطويرًا شاملًا في الطرق والحدائق والإضاءة والهوية البصرية، لتكون واجهة حضارية تليق بمكانة مصر.

كماطالب أحمد موسى وزير التربية والتعليم بتخصيص دقائق من طابور الصباح في المدارس للتحدث عن المتحف المصري الكبير، قبل موعد الافتتاح، بهدف غرس الانتماء والوعي الأثري لدى الأجيال الجديدة.

وأكد أن المتحف ليس مجرد مبنى أثري، بل رمز لعظمة مصر وتاريخها الممتد آلاف السنين.

وفي سياق الاستعدادات للحدث، استضاف البرنامج ميادة زياد، خبيرة تكنولوجيا المعلومات، التي أكدت ضرورة تطوير منظومة المطارات المصرية بما يتناسب مع حجم الوفود المنتظرة.

وطالبت بتفعيل التأشيرة الذكية بدلاً من النظام الورقي، والاعتماد على الذكاء الاصطناعي في خدمات السفر والوصول، بجانب وقف التعامل بالكاش داخل المطارات، لتسهيل تجربة السائحين.

دعوة عالمية لمتابعة الافتتاح

أطلق أحمد موسى مطلبا عامًا للحكومة والسفارات المصرية في الخارج، مطالبًا بتوفير تغطية عالمية للحدث، وأوضح أنه يتمنى أن تقوم السفارات المصرية ببث الحفل على شاشات عملاقة في ميادين العواصم الكبرى، مثل باريس، لندن، وواشنطن.

كما دعا رئيس الوزراء والمحافظين لتركيب شاشات عرض في كل المدن والميادين العامة لبث الاحتفالية على الهواء مباشرة، حتى يشعر كل مواطن مصري بالمشاركة في هذا الحدث الفريد

وأعلن أحمد موسى أن الحكومة قررت اعتبار يوم السبت 1 نوفمبر إجازة رسمية بمناسبة الافتتاح.

وأشار إلى أن التغطية الخاصة بالاحتفالية ستبدأ من الساعة الرابعة عصرًا وحتى نهاية الحدث، مؤكدًا أن برنامجه سيبث مباشرة من موقع المتحف المصري الكبير.

وأضاف أن الاحتفال سيشهد عرضاً ضوئياً عالمياً، وأداءً فنياً ضخماً يشارك فيه نجوم مصريون كبار، وستنقل القنوات العالمية تفاصيله على الهواء.

حوار خاص مع الدكتور أحمد بدران، أستاذ الآثار بجامعة القاهرة، حول المتحف المصري الكبير

استضاف موسى الدكتور أحمد بدران، أستاذ الآثار بجامعة القاهرة، الذي أكد أن المتحف المصري الكبير هو الأكبر من نوعه في العالم، حيث تبلغ مساحته 5 أضعاف المتحف البريطاني وضعف متحف اللوفر الفرنسي.

وأوضح بدران أن المتحف يضم أكثر من 50 ألف قطعة أثرية تمت إعادة ترميمها بعناية فائقة داخل معامل مجهزة بأحدث التقنيات العالمية.

وأشار إلى أن تصميم المتحف نفسه تحفة معمارية، تمزج بين الحداثة والرمزية الفرعونية، متوقعاً أن يساهم الافتتاح في رفع أعداد السياح إلى 30 مليون سائح سنوياً خلال السنوات المقبلة.

بالإضافة إلى استعراض البرنامج تقارير من صحف عالمية تحدثت بإعجاب عن افتتاح المتحف المصري الكبير، ووصفته بأنه "أكبر مشروع ثقافي في القرن الحادي والعشرين".

كما عرض لقطات مصورة لمحيط المتحف الكبير، حيث انتشرت صور نجوم ورموز مصر التاريخية والثقافية على الجدران وفي الميادين القريبة.

وأكد أن افتتاح المتحف ليس مجرد احتفال ثقافي، بل حدث وطني وإنساني يعكس روح التعاون والتنمية والاستقرار التي تعيشها مصر.

عمرو أديب يناقش تطورات السودان وأوضاع غزة.. ويشيد بجهود الدولة في شمال سيناء.. ويوضح أزمة شركة جهينه

(الفضائيات . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: عمرو أديب يحذر من تداعيات تصاعد الصراع في السودان وانعكاساته على الأمن القومي المصري

استهل أديب بتسليط الضوء على التطورات الخطيرة في السودان، مشيراً إلى أن البلاد تشهد أكبر أزمة إنسانية في تاريخها الحديث رغم امتلاكها لأخصب الأراضي الزراعية القادرة على "إطعام العالم بأسره"، وأوضح أديب خلال برنامجه، أن مدينة الفاشر أصبحت محور الأحداث ومفتاحاً لتغيّر مسار الصراع، بعدما تمكّنت قوات الدعم السريع من السيطرة على المدينة، في وقتٍ يواجه فيه الجيش السوداني ضغوطاً متزايدة، وسط تصاعد المواجهات في إقليم دارفور.

وأكد عمار أبو شيبة، مراسل قناة العربية من بورسودان، في مداخلة هاتفية، أن قوات الدعم السريع دخلت إلى وسط مدينة الفاشر، وتسببت الاشتباكات في انقطاع الاتصالات عن عدة مناطق داخل المدينة التي يسكنها نحو

مليون مواطن. وأضاف أن القوات سيطرت على أجزاء واسعة من المدينة، بينما تحصّن الجيش في بعض المواقع، مؤكدًا أن الدعم السريع لاحق قوات الجيش ونشر مقاطع فيديو توثق تصفية أفراد ومدنيين وأسرى، واصفًا تلك الانتهاكات بأنها "بشعة وغير إنسانية".
وكشف المراسل أن الجيش السوداني عازم على مواصلة المعركة ضد قوات الدعم السريع، وأنه سيبدأ في استخدام سلاح الطيران في المنطقة الغربية من دارفور خلال الأيام المقبلة، مما ينذر بتصعيد عسكري خطير. وأشار عمرو أديب إلى أن سقوط الفاشر يمثل نقطة تحوّل خطيرة في مسار الحرب السودانية، موضحًا أن التطورات الجارية قد تفتح الباب أمام سيناريوهات أكثر تعقيدًا في الإقليم، خاصة مع تعدد القوى المسلحة وتداخل العناصر الإخوانية في المشهد. وحذر أديب من أن تداعيات الصراع في السودان لن تتوقف عند حدودها، بل تمتد لتؤثر على استقرار المنطقة بالكامل، معتبرًا أن مصر تتابع بقلق بالغ ما يجري جنوب حدودها. وأكد أن الأمن القومي المصري مرتبط ارتباطًا وثيقًا بأمن السودان، مشيرًا إلى أن مثلث مصر – ليبيا – السودان يشهد حالة اضطراب معقدة تتداخل فيها جماعات متطرفة وأطراف خارجية. وأضاف أديب أن مطار الخرطوم، الذي أعيد فتحه مؤخرًا، تعرض لهجمات بطائرات مسيّرة، ما قد يؤدي إلى إغلاقه مجددًا، معتبرًا أن هذا التطور يعكس مدى هشاشة الوضع الأمني في السودان.
واختتم أديب تحليله بالتأكيد على أن أزمة السودان أصبحت تهدد استقرار الإقليم بأكمله، محذرًا من أن استمرار دعم وتسليح قوات الدعم السريع من أطراف خارجية قد يؤدي إلى مزيد من الفوضى والانقسام في المنطقة.

مضامين الفقرة الثانية: جهينة توضح موقفها من صفقة استحواذ شركة بلدنا القطرية وتؤكد التزامها بالقانون وشفافيتها أمام الرقابة المالية

أثار الإعلامي عمرو أديب، جدلاً واسعًا حول صفقة استحواذ شركة "بلدنا" القطرية على نحو 16% من أسهم شركة جهينة للصناعات الغذائية، وهي إحدى كبرى الشركات المصرية العاملة في مجال الصناعات الغذائية والألبان والعصائر. ودارت الحلقة في إطار مناقشة الجوانب القانونية والاقتصادية لتلك الصفقة، وما إذا كان دخول شركة منافسة في هيكل ملكية "جهينة" يمثل وضعًا طبيعيًا في سوق مفتوح، أم أنه يثير تساؤلات تتعلق بتعارض المصالح أو التأثير على قرارات مجلس الإدارة.
طرح الإعلامي عمرو أديب تساؤلاً محورياً خلال الحلقة قائلاً:
"هل من الطبيعي أن تدخل شركة تعمل في نفس النشاط داخل دولة أخرى وتستحوذ على 16٪ من أسهم شركة مصرية رائدة مثل جهينة؟ وهل يسمح القانون لهذه الشركة بأن يكون لها صوت داخل مجلس الإدارة؟"." وأشار أديب إلى أن هذه النسبة ليست صغيرة، بل تُعد حصة مؤثرة قد تتيح للمستثمر الجديد إمكانية طلب التمثيل داخل مجلس إدارة الشركة، وهو ما يستدعي – بحسب تعبيره – توضيحًا قانونيًا من جانب الجهات المعنية، سواء هيئة الرقابة المالية أو إدارة الشركة نفسها.

ردًا على هذه التساؤلات، شارك في الحلقة عبر مداخلة هاتفية المستشار محمد عبد الفتاح، المستشار القانوني لشركة جهينة، موضحًا أن عمليات التداول في البورصة المصرية تخضع بالكامل لقواعد السوق ولوائح هيئة الرقابة المالية، وأن إدارة الشركة لا تملك أي سلطة قانونية لمنع أو إجازة بيع الأسهم أو شرائها لأي جهة كانت، طالما تمت الصفقة وفق القواعد المنظمة للسوق.
وأوضح أن السوق المصري يقوم على مبدأ حرية تداول الأسهم، وأن وجود مستثمرين جدد – حتى وإن كانوا يعملون في نفس النشاط – لا يمثل مخالفة قانونية، بل يُعد جزءًا من آليات الاقتصاد الحر التي تشجع دخول رؤوس أموال جديدة إلى السوق المحلي.
كما أكد المستشار القانوني أن شركة جهينة تنظر إلى دخول استثمارات جديدة سواء عربية أو أجنبية على أنه مؤشر إيجابي يعكس الثقة في الاقتصاد المصري وفي قدرة الشركة على جذب رؤوس الأموال. و اضاف ان جهينة شركة

مدرجة في البورصة، تخضع لكامل القواعد الرقابية والإفصاحية، وأي مستثمر يشتري أسهماً فيها يخضع تلقائياً لنفس القوانين التي تحكم باقي المساهمين. الشركة لا تميز بين المستثمرين على أساس الجنسية أو النشاط الاقتصادي، فكل من يعمل وفق القواعد مرحب به.
وأشار عبد الفتاح إلى أن الشركة تعتبر تنوع المساهمين أحد عناصر القوة، لأنها تعزز من السيولة في السوق وترفع من قيمة السهم، مؤكداً أن "جهينة" تحافظ على استقلال إدارتها وقراراتها بعيداً عن أي تأثير من المساهمين الجدد.
وحول ما أثير بشأن احتمال دخول ممثلين عن شركة "بلدنا" القطرية إلى مجلس إدارة جهينة، أوضح المستشار القانوني أن قرارات الترشح والتعيين في المجلس تخضع لأحكام قانون الشركات، وبالتحديد المادة 98 التي تحدد اختصاص الجمعية العامة للمساهمين في اعتماد أو رفض أي ترشيحات جديدة. وأكد عبد الفتاح أن الشركة ملتزمة تماماً بنصوص القانون المصري ولوائح هيئة الرقابة المالية، وأن الهيئة هي الجهة الوحيدة المخولة بالموافقة أو الاعتراض على أي إجراءات خاصة بالملكية أو التمثيل الإداري. كما تطرقت المداخلة أيضاً إلى القرار الصادر مؤخراً عن هيئة الرقابة المالية بخصوص تطبيق المادة 22 من لائحة الاستحواذات، والتي تنظم حالات عروض الشراء الإجباري عند تجاوز نسب معينة من الملكية. وفي هذا السياق، أكد المستشار القانوني أن شركة جهينة تحترم قرارات الهيئة بالكامل وتتعامل معها وفق ما يقره القانون، مشيراً إلى أن الشركة قد أخطرت البورصة والهيئة بجميع تفاصيل الصفقة فور تنفيذها، كما قامت بتحديث بياناتها الرسمية بما يتماشى مع قواعد الإفصاح والشفافية. وأضاف أن "الهيئة جهة رقابية تُصدر قراراتها في ضوء القانون، والشركة بدورها تلتزم بالتنفيذ دون أي تحفظ"، موضحاً أن الإدارة القانونية داخل جهينة تتعاون بشكل مستمر مع الهيئة لتقديم أي بيانات أو مستندات تطلبها الجهات الرسمية.
اختتم المستشار القانوني مداخلته بالتأكيد على أن شركة جهينة تُعد من أكثر الشركات التزاماً بمعايير الإفصاح والحوكمة في السوق المصري، وأنها تحرص على الفصل التام بين الملكية والإدارة لضمان الشفافية والعدالة في اتخاذ القرارات. وأضاف أن الشركة ترى في هذه الصفقة تأكيداً على جاذبية السوق المصري للاستثمارات الإقليمية، وعلى متانة مركزها المالي والإداري الذي يجعلها خياراً مفضلاً لدى المستثمرين.

مضامين الفقرة الثالثة: "الحكاية" ترصد واقع شمال سيناء وتوضح حقيقة مدينة رفح الجديدة

خصص أديب الفقرة الأخيرة من حلقته ببإشادة بأداء محافظ شمال سيناء، مؤكداً أنه يتمتع بقدرة كبيرة على التعامل مع التطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة منذ بداية الأحداث في قطاع غزة، واصفاً محافظة شمال سيناء بأنها مدينة بطلة في الحرب والسلام، بما تمثله من صمود واستقرار رغم موقعها الحدودي الحساس.

وخلال تغطية ميدانية مباشرة من مدينة العريش، قدّم محمد الريس، مراسل برنامج "الحكاية"، صورة تفصيلية للأوضاع في المدينة وأحوال سكانها، موضحاً أن العريش تُعد أكبر وأهم مدن محافظة شمال سيناء، وتتميز بأنها مدينة نشطة وآمنة يسودها الهدوء والرقي في سلوك أهلها وتعاملاتهم اليومية.

وقال الريس إن الحياة تسير بشكل طبيعي داخل المدينة، حيث تشهد الأسواق رواجاً ملحوظاً في حركة البيع والشراء، إلى جانب وجود حركة مستمرة في الشوارع والمحال التجارية، مؤكداً أن المواطنين يمارسون أنشطتهم اليومية في ظل حالة من الاستقرار الأمني.

وأضاف المراسل أن مدينة العريش تُوصف بأنها مدينة بكر لما تمتلكه من مقومات طبيعية وساحلية فريدة، مشيراً إلى أن الدولة المصرية تنفذ حالياً خطة تنموية موسعة داخل المدينة تشمل مشروعات خدمية وسكنية وبنية تحتية تهدف إلى تطويرها لتكون مركزاً اقتصادياً وحضرياً متكاملاً في شمال سيناء.

وأوضح أن العريش مدينة ساحلية تطل على البحر المتوسط وتضم شواطئ تمتد لأكثر من 200 كيلومتر، مما يجعلها واحدة من أجمل وأهم المدن الساحلية في مصر، ذات إمكانيات سياحية واستراتيجية كبيرة.

وأشار الريس إلى أن المدينة جاهزة لاستقبال الجرحى والمصابين من قطاع غزة حال فتح معبر رفح من الجانب الفلسطيني، موضحًا أن المستشفيات هناك مجهزة بكوادر طبية وأطقم تمريضية على أعلى مستوى، في إطار جهود الدولة المصرية لدعم الأشقاء الفلسطينيين إنسانيًا وإغاثيًا.

وخلال النقاش بين عمرو أديب ومراسل البرنامج، تم التطرق إلى حقيقة ما أثير حول مدينة رفح الجديدة، حيث أكد محمد الريس أن ما يتم تداوله عبر بعض المنصات عن أن المدينة مخصصة لإسكان أهالي غزة المهجرين غير صحيح على الإطلاق، موضحًا أن المشروع جزء من خطة الدولة لإعادة إعمار وتنمية شمال سيناء لصالح المواطنين المصريين المقيمين في المحافظة.

مختتم الحلقة بكلمة الرئيس التي شدد فيها على أن رفح الجديدة مشروع تنموي مصري 100%، يستهدف تحسين مستوى المعيشة وتوفير مساكن وخدمات حديثة لأهالي سيناء، في إطار رؤية الدولة للتنمية الشاملة، وليس له أي علاقة بتحركات النزوح من قطاع غزة.